

زاد المسير في علم التفسير

وذلك لكثرة أجزائها وعظم جرمها فنبههم على قدرته على إعادة الخلق ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعني الكفار حين لا يستدلون بذلك على التوحيد وقال مقاتل عظمت اليهود الدجال وقالوا إن صاحبنا يبعث في آخر الزمان وله سلطان فقال إنا إن الذين يجادلون في آياتنا لأن الدجال من آياته بغير سلطان أي بغير حجة فاستعذ بنا من فتنة الدجال قال والمراد بخلق الناس الدجال وإلى نحو هذا ذهب أبو العالية والأول أصح .

وما بعد هذا ظاهر إلى قوله ادعوني أستجب لكم فيه قولان أحدهما وحدوني واعبدوني أثبتكم قاله ابن عباس والثاني سلوني أعطكم قاله السدي إن الذين يستكبرون عن عبادتي فيه قولان أحدهما عن توحيدي والثاني عن دعائي ومسألتي سيدخلون جهنم قرأ ابن كثير وأبو بكر